

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2092 @ الحجاج أما وا لأبدلنك من دنياك نارا تلظى قال لو علمت أن ذلك إليك ما اتخذت إلها غيرك فسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى أن قال ما تقول في قال أنت بنفسك أعلم قال بث في علمك قال إذا أسؤوك ولا أسرك قال بث قال نعم ظهر منك جور في حد الله وجرأة على معاصيه بقتلك أولياء الله عز وجل قال والله لأقطعنك قطعاً قال إذا تفسد علي دنياي وأفسد عليك آخرتك والقصاص أمامك قال الويل لك قال الويل لمن زحزح عن الجنة وادخل النار قال اذهبوا به فاضربوا عنقه قال سعيد فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله فلما ذهبوا به ليقتل تبسم فقال الحجاج مما ضحكت من جرأتك على الله عز وجل قال أضجعه للذبح فاضطجع فقال ! فقال اقلبوا ظهره إلى القبلة فقرأ سعيد ! فقال كبوه على وجهه فقرأ سعيد ! فذبح فبلغ ذلك الحسن فقال اللهم يا قاصم الجبابرة اقصم الحجاج فما بقي إلا ثلاثة وقع في جوفه الدود فمات .

وقال ابن المسلم أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن بNDAR الشيرازي قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن لال الهمذاني قال حدثنا أوس بن أحمد قال حدثنا محمد بن اسحق السراج قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثنا أحمد بن عبد الله التميمي قال لما مات الحجاج بن يوسف لم يعلم بموته حتى أشرفت جارية فبكت فقالت ألا إن مطعم الطعام ومفلح الهام وسيد أهل الشام قد مات ثم أنشأت تقول .

(اليوم يرحمنا من كان يغبطنا % واليوم يأمننا من كان يخشانا) .

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال حدثنا عبد العزيز الكتاني قال